

قياس وتحليل اثر مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في الاقتصاد العراقي

للمدة ٢٠٢٠-٢٠٢٣

م. د. سلام كاظم شاني ، اسماء سامي محمد اليساري

جامعة كربلاء- كلية الادارة والاقتصاد - قسم الاقتصاد - الدراسات العليا- ماجستير

Salam . K@uokerbala. edu.iq

ms1660250@gmail.co

خلاصة:

تتفق جميع الدول بالرغم من اختلاف أيديولوجيتها الاقتصادية على مجموعة من الأهداف الاقتصادية والتي تمثل التوازن الخارجي بنوعية الخارجي والداخلي، ويمكن حصرها في أربعة أهداف رئيسية تعرف بمربع كالدور السحري وتعتبر المحاور المكونة لمربع كالدور الأهداف الأساسية لأي اقتصاد لأنها تمس الجوانب المرتبطة بالاستقرار الاقتصادي

ونظراً للعلاقة التي تربط بين مكونات مربع كالدور الأربعة المتمثلة بـ (النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، التوازن الخارجي) والاستيرادات في معظم بلدان العالم وخصوصاً النامية ومنها العراق. وينطلق البحث من فرضية مفادها تبين طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق وتبين أن هناك آثار متباينة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق خلال مدة البحث ، واعتمد البحث على المنهج الاستقرائي، إذ تم اختبار العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق للمدة (٢٠٢٠-٢٠٢٣) باستخدام نموذج (ARDL) وقد تبينت النتائج ضعف تأثير مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في العراق خلال مدة البحث، مما يشير الى محدودية تأثير مكونات مربع كالدور في الاستيرادات وارتباط الأخير بمتغيرات أخرى غير مذكورة في النموذج.

الكلمات المفتاحية: مربع كالدور، النمو الاقتصادي ، التضخم ، البطالة ، التوازن الخارجي ، الاستيرادات .

Abstract:

All countries agree, despite the difference in their economic ideology, on a set of economic goals, which represent the external balance of the quality of the external and internal, and can be limited to four main goals known as a square such as the magic role.

In view of the relationship between the four components of the square such as (economic growth, inflation, unemployment, and external balance) and imports in most countries of the world, especially developing countries, including Iraq. The research stems from the hypothesis that the nature and direction of the relationship between the

components of a square such as the role and imports in Iraq varies, and it turns out that there are different effects between the components of the square such as the role and imports in Iraq during the research period. (2003-2020) using the (ARDL) model. The results showed a weakness of the effect of the components of a square such as the role on imports in Iraq during the research period, which indicates a limited effect of the components of a square such as the role on imports and the association of the latter with other variables not mentioned in the model.

Keywords: Caldor square, economic growth, inflation, unemployment, external balance, imports.

المقدمة :

تعتبر الاستيرادات من اهم العوامل الأساسية والمؤثرة في عملية المسار الاقتصادي في العراق خلال مدة البحث ٢٠٢٠-٢٠٢٣ ، ولعل الاهتمام بطبيعة العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات يأتي عن طريق تبني استراتيجية مكونات مربع كالدور الأربعة المتمثلة بـ النمو الاقتصادي ، التضخم، التشغيل الكامل، التوازن الخارجي، إذ بواسطة المتغيرات الاربعة يمكن تقييم كمية الاستيرادات التي تستورد أي يمكن ان يحدث النمو الاقتصادي بسبب الزيادة في عوامل الإنتاج ، وايضاً اعتبار دور نظام الاعانات في التضخم بإعتبار ان هذا النظام يمثل كافة الأمور التي تسهل عملية المنتج الوطني.

اهمية البحث :

حظيت العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات بجدل عريض خلال السنوات القليلة الماضية، ذلك نظراً لاتساع العلاقة بين النمو الاقتصادي والتضخم والبطالة والتوازن الخارجي بالاستيرادات.

مشكلة البحث :

تنشأ مشكلة البحث من خلال عدم التنسيق بين مكونات مربع كالدور ومستلزمات الاستيرادات، إذ أن ضعف الاجراءات الادارية الجمركية وكذلك انخفاض تطبيق أنظمة التعريفات الجمركية والقيود الكمية، مما ادى الى فتح الباب واسعاً امام مختلف البضائع الصناعية.

فرضية البحث :

ينطلق البحث من فرضية مفادها طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات خلال مدة البحث، وهناك اثار مختلفة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق خلال مدة البحث.

هدف البحث : يهدف البحث الى :-

- ١- التأصيل النظري لدور مكونات مربع كالدور في الاستيرادات.
- ٢- دراسة او قياس العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠.

منهجية البحث :

اعتمد البحث على أتباع الاسلوب الوصفي التحليلي والذي يعتمد على المنهج الاستقرائي واستخدام الاسلوب القياسي ، من خلال نموذج ARDL ، الانحدار الذاتي للابطاءات الموزعة .

حدود البحث : وتتمثل بالآتي :-

- ١- الحدود الزمانية: (٢٠٢٠-٢٠٠٣).
- ٢- الحدود المكانية : الاقتصاد العراقي .

هيكلية البحث:

سعيًا لتحقيق هدف البحث تم تقسيم البحث الى ثلاث مباحث، تناول المبحث الاول مكونات مربع كالدور والاستيرادات، والمبحث الثاني تناول تحليل تطور مكونات مربع كالدور والاستيرادات للاقتصاد العراقي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣ ، وتناول المبحث الثالث قياس وتحليل آثر مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في الاقتصاد العراقي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣ .

المبحث الأول :- مكونات مربع كالدور والاستيرادات

اولاً: أطار مفاهيمي للاستيرادات

١- مفهوم الاستيرادات

تعد الاستيرادات عامل تسرب جزء من الدخل والمنتج للخارج على السلع والخدمات التي تنتج في العالم الخارجي والمستهلكة داخل البلد، أي استخدام العملة الاجنبية لتلبية الطلب المحلي من خلال الاستيراد، وعلى الرغم من كون الاستيرادات تمثل عامل تسرب من تيار الدخل، الا انها تؤثر ايجابياً في عملية التنمية الاقتصادية من خلال تزويد قطاعات الانتاج المحلي بالمواد الاولى والسلع الوسيطة والآلات والمعدات التي تمكن من زيادة الكفاءة الانتاجية والتنافسية^(١).

وتعد الاستيرادات من اهم المعاملات المالية الخاصة بالتجارة الدولية، أي أنها جلب السلع والخدمات من بلد أجنبي وذلك من أجل بيعها والاستفادة منها، عكس عملية التصدير، وتعد عملية الاستيراد من اهم المحددات الاساسية للتحويلات المالية للتجارة الدولية، حيث في التجارة الدولية يجري تقييد استيراد البضائع بحصص الاستيراد وتقويضات من سلطة الجمارك، يجوز لسلطات

الاستيراد فرض تعريفه (ضريبة) على البضائع، وايضاً يخضع الاستيراد لاتفاقيات تجارية بين سلطات الاستيراد والتصدير.

٢- أهمية الاستيرادات

مع انتشار الانترنت انتقلت الكثير من الشركات الى مستوى المنافسة العالمية، ومن جهتهم يسعى رواد الأعمال الجدد في مرحلة النمو وتوسع مشاريعهم التجارية ليصبحوا أكثر قدرة على المنافسة، ومن اهم الطرق التي قد يلجأ اليها هي استيراد أو تصدير المنتجات والخدمات، بإعتبار أن هذه الطرق من أساسيات نجاح الأعمال التجارية^(١).

ثانياً :- اطار مفاهيمي لمربع كالدور

يعد أول من تطرق إلى ما يطلق عليه بالمربع السحري لكالدور هو العالم الانجليزي (نيوكولاس كالدور)، خلال المدة (١٩٨٠-١٩٨٦)، إذ أكد نيوكولاس كالدور على أن تحقيق أهداف السياسة التجارية يتم من خلال تحقيق اربعة أهداف اقتصادية ، أطلق عليها مصطلح المربع السحري لكالدور ، وذلك من خلال تمثيل رسومي للأهداف الأربعة المتمثلة في ، معدل النمو الاقتصادي ، معدل التضخم ، معدل البطالة ، ميزان المدفوعات . وهذه الأهداف غايتها هو العمل على تحقيق الحد الأعلى من النمو الاقتصادي ، وكذلك السعي إلى تحقيق التشغيل الكامل ، والعمل على تخفيض معدلات البطالة ، وكذلك محاولة تحقيق الاستقرار في الأسعار ، وتحقيق التوازن مع العالم الخارجي^(١).

ويقصد بمربع كالدور ((تحقيق الأهداف الرئيسية للسياسة الاقتصادية ، وأطلق عليه مصطلح مربع وذلك لوجود أربعة أهداف اقتصادية رئيسية)) . وعندما تحدد الأهداف بنقاط على معلم عمودي ومتجانس وربط هذه النقاط ببعضها البعض تحصل على شكل مربع. وأطلق عليه سحرياً وذلك لصعوبة تحقيق هذه الأهداف بقيم مثلى في نفس الوقت^(٢).

ويعرف كذلك بأنه ((عبارة عن رسم تخطيطي ذات الرؤوس الأربعة ويحتوي على الأهداف الرئيسية الأربعة للسياسة الاقتصادية)). ولذلك يمكن أن نعتبر أن أي سياسة اقتصادية فعالة إذ استطاعت أن تحقق الأهداف الأربعة المشار اليها فيما يطلق عليه بمربع كالدور. وقد أستنتج كالدور أن أحد هذه الأهداف الأربعة ستكون دائماً غير متوافقة مع الأهداف الأخرى ، فلا يمكن تحقيق العمالة الكاملة والنمو الاقتصادي مع الاستقرار في الاسعار^(٣).

وتؤكد جميع الدراسات أن هدف أي سياسة اقتصادية هو تحقيق الرفاهية العامة إلا أن هذه الأخيرة تختلف من دولة لأخرى ، حسب اختلاف الدول فيما بينها ، وكذلك حسب اختلاف طبيعة النظم الاقتصادية بها وبالرغم من وجود هذه الاختلافات في مضامين السياسة الاقتصادية بين

الدول ، إلا أن هذا لا يمنع من وجود أهداف مشتركة بين السياسات الاقتصادية الكلية تم الاتفاق عليها من قبل الاقتصاديين ويمكن تلخيصها فيما يعرف (بمربع كالدور) ^(١)

تم إنشاء فهرس للأكاديميين وصانعي السياسات وحتى القارئ غير المتعلم المهتم على حد سواء والغرض الرئيس منه هو تزويد صانعي السياسات بمؤشر يمكن تتبعه لأداء الاقتصاد الكلي على أساس مفهوم بسيط ومعروف جيداً (مربع كالدور)، والذي له جذور قوية في صنع السياسات بالنسبة للقارئ الأكاديمي . ويعطي المؤشر معياراً يمكن على أساسه تقييم نتائج العديد من المؤشرات الأخرى التي لها متغيرات مماثلة ومخططات ترجيح مختلفة . وربما مشتقة داخلياً بالنسبة للشخص العادي ، فإن المقارنة بين البلدان هي الجزء الأكثر إثارة للاهتمام . ويوضح مربع كالدور تحديناً لمؤشر أداء الاقتصاد الكلي ويناقش شرعية نظام الترجيح التقليدي الموحد الذي يعطي وزناً متساوياً لكل هدف من الأهداف الأربعة على وجه الخصوص، ويسمى كذلك بالمضلع السحري للسياسة الاقتصادية ، ويمكن إضافة أي عدد من الأهداف التي غالباً ما يتم تضمينها في التكوين المتنوع للمضلع وتشمل الاستدامة البيئية ، والمساواة الاقتصادية ، والنشاط الحكومي المستقر . ويتم تعديل اسم المضلع وفقاً لعدد الزوايا ، إذ يمكن العثور على شكل سداسي لستة أهداف والمتمثل لثمانية أهداف ويكون حجم هذه الزوايا متساوياً على المضلع السحري للسياسة الاقتصادية ، من حيث الوزن لجميع الأهداف المذكورة للسياسة الاقتصادية الفعالة وذلك من أجل تحقيق كفاءة اقتصادية فعالة للمجتمع ، من خلال تحقيق نشاط حكومي مستقر وكذلك المساواة الاقتصادية في توزيع الثروات ^(٢).

المبحث الثاني: تحليل تطور مكونات مربع كالدور والاستيرادات في الاقتصاد العراقي

للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

أولاً :- الاستيرادات

يوضح الجدول (٩) تطور الاستيرادات بالأسعار الثابتة خلال مدة البحث إذ ارتفعت الاستيرادات من (٧١ . ٩٠٧٤٧١٨٢) مليون دينار عام ٢٠٠٣ الى (٢١ . ١٠٧٠٥٥٣٧٢) مليون دينار عام ٢٠٠٤ وبمعدل نمو سنوي بلغ (٩٧ . ١٧ %)، وهذا الاعتماد على الاستيرادات جاء نتيجة تدهور وضعف الانتاج المصحوب بزيادة الطلب الكلي ، الذي ادى الى التوجه الى الخارج لتمويل ما يحتاجه من السلع والخدمات

جدول (١) تطور الاستيرادات بالأسعار الثابتة ٢٠١٢ = ١٠٠ مليون دينار في العراق للمدة ٢٠٠٣-٢٠٢٠

٢٠٢٠

السنوات	الاستيرادات	معدل النمو %
2003	90747182.71	
2004	107055372.21	17.97
2005	103634249.28	-3.20
2006	55301858.14	-46.64
2007	35979985.82	-34.94
2008	53811817.70	49.56
2009	58892651.38	9.44
2010	61855280.79	5.03
2011	63969316.87	3.42
2012	73980251.40	15.65
2013	74527815.96	0.74
2014	77452424.78	3.92
2015	65726136.38	-15.14
2016	50139530.77	-23.71
2017	54603334.29	8.90
2018	63722684.36	16.70
2019	80601806.60	26.49
2020	52697500.00	-34.62

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على بيانات الملحق (٣)

الاستيرادات عام ٢٠٠٥ اذ بلغت (٢٨ . ١٠٣٦٣٤٢٤٩) مليون دينار وبمعدل (٢٠.٣ %) بسبب الاوضاع الامنية وبعض الاجراءات التي تعيق الاستيراد .

وارتفعت الاستيرادات عام ٢٠٠٨ اذ بلغت (٧٠ . ٥٣٨١١٨١٧) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (٥٦.٤٩ %) . بسبب زيادة الدخول التي تؤدي الى زيادة الطلب وفي ظل عدم مرونة الجهاز الانتاجي يتم الاعتماد على الاستيرادات لإشباع الجزء الاكبر من الحاجات .

وبلغ معدل النمو المركب للاستيرادات للمدة ٢٠٠٣-٢٠٠٨ (١٢ . ٩٠ - %) .

وشهد عام ٢٠٠٩ ارتفاعاً في قيمة الاستيرادات إذ بلغت (٣٨ . ٥٨٨٩٢٦٥١) مليون دينار وبمعدل نمو (٩٤ . ٩ %) بسبب عدم قدرة الانتاج المحلي على تلبية الزيادة في الطلب اي عدم مرونة الجهاز الانتاجي ، بالإضافة الى حملات الاعمار التي ادت الى زيادة الاستيرادات .

وشهد عام ٢٠١١ ارتفاعاً في قيمة الاستيرادات اذ بلغت (٨٧ . ٦٣٩٦٣١٦) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (٤٢ . ٣ %) ، وسبب الارتفاع يعود الى انكشاف الاقتصاد العراقي على

العالم الخارجي نتيجة ضعف القاعدة الانتاجية المحلية على تلبية الطلب المحلي من السلع والخدمات المحلية .

وارتفعت الاستيرادات عام ٢٠١٤ اذ بلغت (٧٨. ٧٧٤٥٢٤٢٤) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (٩٢. ٣٠%)، بسبب انهيار الوضع الامني وما رافقه في الاعمال العسكرية ادى الى الاعتماد بشكل كبير على الاستيرادات .

وشهد ارتفاع في الاستيرادات عام ٢٠١٧ اذ بلغت (٥٤٦٠٣٣٣٤.29) مليون دينار وبمعدل نمو سنوي بلغ (٩٠. ٨٠%)، بسبب زيادة الطلب بعد انتعاش الدخول المتأتية من النفط الخام ، ومن جهة اخرى كان للاستيرادات العسكرية واعمار ما خلفته الاعمال العسكرية والارهابية دور في زيادة الاستيرادات .

وتراجعت الاستيرادات عام ٢٠٢٠ اذ بلغت (٥٢٦٩٧٥٠٠ .٠٠) مليون دينار وبمعدل (٦٢. ٣٤- %)، بسبب جائحة كورونا .

وبلغ معدل النمو المركب للاستيرادات للمدة ٢٠١٤-٢٠٠٩ (٠.٨ -٧٨ %) اما المدة من ٢٠٢٠-٢٠١٥ (٤٦. ٨٦-) والمدة من ٢٠٢٠-٢٠٠٣ (٧٧. ٩٦-) .

ثانياً :- مكونات مربع كالدور

جدول (٢) تطور بعض متغيرات الاقتصاد الكلي بالأسعار الثابتة للعراق للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

السنوات	الناتج المحلي الاجمالي	معدل النمو %	التضخم %	معدل البطالة %	ميزان المدفوعات	معدل النمو (ميزان المدفوعات) %
2003	118096108			8.82	14384817.07	-
2004	167370600.8	41.72	26.96	8.61	16613939.94	-215.50
2005	168800076.2	0.85	36.96	8.71	14751528.92	-11.21
2006	143200145.2	15.17	53.23	8.65	16187893.00	9.74
2007	127620217.5	10.88	30.83	8.65	16895384.58	4.37
2008	175127426.4	37.23	2.67	8.48	24980863.31	47.86
2009	149901473.7	14.40	-2.80	8.39	-7809617.86	-131.26
2010	181496773.3	21.08	2.46	8.25	8236862.26	-205.47
2011	230488455.4	26.99	5.60	8.12	12897077.72	56.58
2012	254225491	10.30	6.06	7.96	10790980.20	-16.33
2013	268602759.2	5.66	1.86	9.26	8998808.19	-16.61

2014	257824448.2	-4.01	1.42	10.59	13640962.63	-251.59
2015	187373409	27.33	0.58	10.73	16069283.83	17.80
2016	189350136.5	1.05	0.10	10.82	-9547575.96	-40.58
2017	211110200	11.49	0.96	13.02	3061360.00	-132.06
2018	254899406.6	20.74	0.48	12.97	7389796.78	141.39
2019	260526290.2	2.21	0.47	12.86	9728752.08	31.65
2020	203489628.1	21.89	1.89	14.09	-9053463.33	-193.06

الجدول من اعداد الباحثة بالأعتماد على بيانات الملحق (٣)

١- الناتج المحلي الأجمالي

يوضح الجدول (٣) تزايد الناتج المحلي الاجمالي من عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٤ وبمعدل نمو بلغ (٤١. 72 %) ، ويتضح ان نمو الناتج المحلي الاجمالي في هذه المدة يعود الى عودة مشاريع انتاج النفط الى العمل ، فضلا عن ارتفاع اسعار النفط . وتراجع الناتج المحلي الاجمالي في عام ٢٠٠٦ وبمعدل (١٥. ١٧ %)، بسبب تراجع دور القطاعات الاقتصادية الاخرى المكونة لهيكل الناتج .

وشهد الناتج المحلي الاجمالي تزايد في عام ٢٠٠٨ وبمعدل نمو (٣٧. 23 %) ويعود سبب هذا التزايد بالدرجة الاساسية الى تأثيرات ارتفاع اسعار النفط حيث ارتفعت القيمة المضافة للقطاع النفطي .

وتراجع الناتج المحلي الاجمالي في عام ٢٠٠٩ وبمعدل (١٤. ٤٠ %) ، ويعود هذا التراجع بفعل الازمة المالية العالمية في تلك المدة والتي اثرت بشكل سلبي على جميع قطاعات الناتج وخاصة القطاع النفطي . وبعد تحسن اسعار النفط العالمية واستمرارها تزايد الناتج المحلي الاجمالي في عام ٢٠١١ وبمعدل نمو (٢٦. ٩9 %)، وتراجع الناتج المحلي الاجمالي في عام ٢٠١٥ وبمعدل (٢٧. ٣٣ %)، ويعود سبب هذا التراجع نتيجة تراجع اسعار النفط . وبدا بالتزايد عام ٢٠١٨ وبمعدل نمو (٢٠. ٧٤ %)، بسبب ارتفاع اسعار النفط . وتراجع الناتج المحلي الاجمالي في عام ٢٠٢٠ وبمعدل (٢١. ٨٩ %)، ويعود هذا التراجع نتيجة انخفاض اسعار النفط بسبب جائحة

كورونا

٢- التضخم

تزايد التضخم من عام ٢٠٠٤ الى عام ٢٠٠٦ (٢٦. ٩٦ %) الى عام ٢٠٠٦ (٢٣. ٥٣ %) كما موضح بالجدول ان التضخم سجل له اعلى نسبة لعام ٢٠٠٦ ويعود ذلك بالدرجة الاساسية الى رفع

اسعار المشتقات النفطية بالإضافة الى ارتفاع اسعار الايجارات والسكن والاغذية والاجور والرواتب خاصة في القطاع العام . وبعد ان سعت السياسة النقدية الى تقليل معدلات التضخم والحفاظ على استقرار مستوى الاسعار اذ انخفضت معدلات التضخم لعام ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ وبلغ لسنة ٢٠٠٨ (٢.٦٧%) ولسنة ٢٠٠٩ (٢.٨٠%-) . وتزايد التضخم في عام ٢٠١١ اذ بلغ (٦٠.٥%) ويعود سبب هذا التزايد بسبب ضعف القطاع الانتاجي وعدم قدرته للاستجابة الى الطلب الكلي ، فضلا عن العوامل الاخرى التي تخص الازمات والحروب وعدم الاستقرار الاقتصادي والسياسي . وتراجع التضخم في عام ٢٠١٥ اذ بلغ (٥٨.٥%) ويعود سبب هذا التراجع نتيجة تراجع الطلب بعد انخفاض اسعار النفط عالمياً ، إذ تعد الإيرادات النفطية العامل الاساس لتحفيز الطلب الكلي في الاقتصاد العراقي . واستمر التضخم بالاستقرار في عام ٢٠١٨ اذ بلغ (٤٨.٥%) ويعود سبب الاستقرار الى انخفاض الطلب المحلي بالإضافة الى انخفاض التكاليف الكلية وتزايد التضخم في عام ٢٠٢٠ اذ بلغ (٨٩.١%) بسبب تغير سعر الصرف في نهاية ٢٠٢٠ والدينار امام الدولار دور مهم في زيادة معدلات التضخم .

٣- البطالة

يلاحظ ارتفاع معدل البطالة عام ٢٠٠٣ اذ بلغ (٢٨.٨%) بسبب احتلال العراق وحل بعض المؤسسات الحكومية التي تمثلت في حل الجيش السابق وبعض الاجهزة الامنية ، ووزارة الاعلام وبعض الدوائر الحكومية ، مما انعكس في زج اعداد كبيرة من العاطلين عن العمل الى سوق العمل في العراق ، كما تظهر البيانات ان معدل البطالة بعد عام ٢٠٠٣ اخذ بالتراجع وبلغ عام ٢٠٠٤ (٨.٦١%) وبمستويات قليلة جدا في ظل التحولات الاقتصادية الجديدة التي يمر بها الاقتصاد العراقي وتوقف مشاريع القطاع الخاص ، مما دفع الحكومة الى اللجوء الى زيادة معدلات التوظيف في مؤسسات القطاع العام ، وارتفع معدل البطالة عام ٢٠٠٥ اذ بلغ (٨.٧١%) ، بسبب زيادة اعداد السكان . وبلغ اعلى معدل للبطالة حسب البيانات لعام ٢٠٢٠ اذ بلغ (١٤.٠٩%) بسبب الارتفاع بأعداد الخريجين وعدم توفر فرص عمل لهم.

٤- ميزان المدفوعات

وانخفض العجز ازداد العجز في ميزان المدفوعات في عام ٢٠٠٣ الى عام ٢٠٠٤ بمعدل (٥٠% ٢١٥)، ويعود ذلك العجز الى انخفاض الصادرات وارتفاع الاستيرادات لتلك المدة. عجز في عام ٢٠٠٦ وبمعدل نمو (٩.٧٤ %) وجاء هذا نتيجة الارتفاع لصادرات النفط . انخفض العجز في عام ٢٠١١ بمعدل (٥٨ . ٥٦%) ويعود هذا نتيجة ارتفاع صادرات النفط . ازداد العجز في عام ٢٠١٤ وبمعدل (٥٩.٢٥١%) وجاء هذا نتيجة تدهور صادرات النفط. ازداد العجز في

عام ٢٠١٧ وبمعدل (١٣٢.٠٦%) ، وجاء هذا نتيجة لتراجع الصادرات النفطية. وازداد العجز في عام ٢٠٢٠ وبمعدل (١٩٣.٠٦%) ، وجاء هذا نتيجة لتدهور الصادرات النفطية .

المبحث الثالث: قياس وتحليل تطور مكونات مربع كالدور في الاستيرادات في

الاقتصاد العراقي للمدة ٢٠٢٠-٢٠٠٣

المطلب الأول :- اختبار الاستقرار لديكي فولر الموسع

جدول (٣) نتائج اختبار الاستقرار لديكي فولر الموسع

UNIT ROOT TEST RESULTS TABLE (ADF)							
Null Hypothesis: the variable has a unit root							
At Level							
			IMP	GDP	INF	UN	BP
With Constant	t-Statistic		-4.1870	-2.1028	17.6042	0.8132	-2.9854
	Prob.		0.0060	0.2458	0.0001	0.9910	0.0566
			***	n0	***	n0	*
With Constant & Trend	t-Statistic		-4.0686	-2.4950	-3.1507	-1.2514	-3.9536
	Prob.		0.0283	0.3254	0.1309	0.8648	0.0327
			**	n0	n0	n0	**
Without Constant & Trend	t-Statistic		-1.0393	0.1039	18.7068	1.9090	-2.6570
	Prob.		0.2568	0.7024	0.0001	0.9818	0.0112
			n0	n0	***	n0	**
At First Difference							
			d(IMP)	d(GDP)	d(INF)	d(UN)	d(BP)
With Constant	t-Statistic		-3.1128	-3.1653	-5.4369	-3.4398	-5.0253
	Prob.		0.0459	0.0417	0.0008	0.0250	0.0012
			**	**	***	**	***
With Constant & Trend	t-Statistic		-3.0809	-3.0837	-8.8636	-4.6166	-4.8397
	Prob.		0.1432	0.1426	0.0000	0.0121	0.0074
			n0	n0	***	**	***
Without Constant & Trend	t-Statistic		-3.1339	-3.3577	-4.6575	-0.7302	-5.2467
	Prob.		0.0283	0.0325	0.1309	0.8648	0.0327
			**	n0	n0	n0	**



	Prob.		0.0039	0.0023	0.0002	0.3820	0.0000
			***	***	***	n0	***
Notes:							
a: (*)Significant at the 10%; (**)Significant at the 5%; (***) Significant at the 1% and (no) Not Significant							
b: Lag Length based on SIC							
c: Probability based on MacKinnon (1996) one-sided p-values.							
This Result is The Out-Put of Program Has Developed By:							
Dr. Imadeddin AlMosabbeh							
College of Business and Economics							
Qassim University-KSA							

الجدول من اعداد الباحثة بالأعتماد على مخرجات البرنامج EvIEWS 10

يوضح الجدول (٣) نتائج اختبار جذر الوحدة للمتغيرات المستخدمة ، إذ يتضح استقرار بعض المتغيرات عند (IMP) بوجود قاطع فقط وعند مستوى معنوية (١%) وفي حالة وجود قاطع واتجاه عام عند مستوى معنوية (5%)

في حين استقر (INF) عند مستوى معنوية (١%) بوجود قاطع فقط و (١%) بدون قاطع واتجاه عام . واستقر (BP) في حالة وجود قاطع فقط عند مستوى (١٠%) وقاطع واتجاه عام عند مستوى (٥%) وبدون قاطع واتجاه عام عند مستوى (٥%)

في حين بعض المتغيرات استقرت عند الفرق الاول حيث استقر (GDP) بوجود قاطع فقط وعند مستوى معنوية (٥%) وعدم وجود قاطع واتجاه عام عند مستوى (١%) ، واستقر (UN) بوجود قاطع فقط عند مستوى (٥%) وبوجود قاطع واتجاه عام عند مستوى (٥%) وبما أن بعض المتغيرات استقرت عند المستوى وبعضها الآخر استقر عند الفرق الأول فأن النموذج الملائم لأغراض القياس والتحليل هو نموذج (ARDL) أي نموذج الانحدار الذاتي للإبطاءات الموزعة.

المطلب الاول : نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات

اولاً :- تقدير نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات

الجدول (4) نتائج نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.*
----------	-------------	------------	-------------	--------

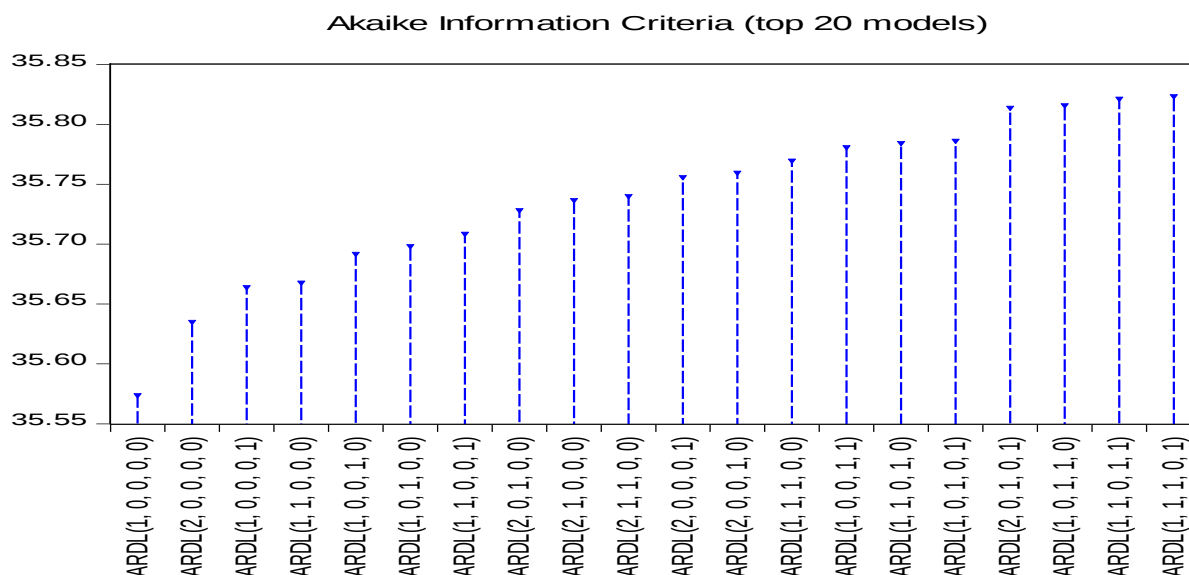
IMP(-1)	1.260837	0.357285	3.528942	0.0047
GDP	0.015245	0.113721	0.134056	0.8958
INF	-1209941.	574057.7	-2.107700	0.0588
UN	-1435766.	1907521.	-0.752686	0.4674
BP	1.033400	0.477526	2.164071	0.0533
C	-2585578.	26182612	-0.098752	0.9231
R-squared	0.657821	Mean dependent var	66703060	
Adjusted R-squared	0.502286	S.D. dependent var	18326777	
S.E. of regression	12929335	Akaike info criterion	35.85846	
Sum squared resid	1.84E+15	Schwarz criterion	36.15254	
Log likelihood	-298.7969	Hannan-Quinn criter.	35.88769	
F-statistic	4.229391	Durbin-Watson stat	1.842644	
Prob(F-statistic)	0.021673			
*Note: p-values and any subsequent tests do not account for model selection.				

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يوضح الجدول (4) نتائج نموذج (ARDL) لدالة الاستيرادات ، إذ يتضح من الجدول أن قيمة $R^2=65.78\%$ وهذا يعني أن المتغيرات المستقلة الداخلة في النموذج تفسر ما نسبته 65.78% من التغير الحاصل في المتغير التابع (الاستيرادات) والباقي يعود لمتغيرات أخرى غير داخلة في النموذج والمتغير العشوائي . في حين يتضح أن قيمة (R^2) المصححة $R^2=50.22\%$

كما يتضح أن قيمة (F) المحتسبة (4.22) هي معنوية عند مستوى (5%) وهذا يعني أن النموذج المقدر معنوي عند مستوى (5%) .

شكل (١) فترات الابطاء المثلى



الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج Eviews 10

يتضح من الشكل البياني (١) ان فترات الابطاء المثلى (1, 0,0, ٠,٠)، إذ تم اختيار أقل قيمة اعتماداً على معيار (Ak aike).

ثانياً :- اختبار الحدود

جدول (5) نتائج اختبار الحدود

F-Bounds Test				
Null Hypothesis: No levels relationship				
Test Statistic	Value	Signif.	I(0)	I(1)
Asymptotic: n=1000				
F-statistic	3.151895	10%	2.2	3.09
K	4	5%	2.56	3.49
		2.5%	2.88	3.87
		1%	3.29	4.37
Actual Sample Size	17		Finite Sample: n=35	

		10%	2.46	3.46
		5%	2.947	4.088
		1%	4.093	5.532
			Finite Sample: n=30	
		10%	2.525	3.56
		5%	3.058	4.223
		1%	4.28	5.84

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يوضح الجدول (5) اختبار الحدود ، إذ يتضح أن قيمة (F) المحتسبة (3.15) وهي اصغر من قيمتها الحرجة العليا (3.49) عند مستوى معنوية (5%) وهذا يعني عدم وجود علاقة توازنية طويلة الأجل بين المتغيرات .

ثالثاً :- الاختبارات التشخيصية

١- اختبار تجانس التباين

جدول (6) نتائج اختبار تجانس التباين

Heteroskedasticity Test: Breusch-Pagan-Godfrey			
F-statistic	1.96012 2	Prob. F(5,11)	0.1636
Obs*R-squared	8.00987 9	Prob. Chi-Square(5)	0.1557
Scaled explained SS	1.92812 9	Prob. Chi-Square(5)	0.8590

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يتضح من الجدول (6) أن القيم الاحتمالية لـ (F) المحتسبة و (Chi- Square) غير معنويتان عند مستوى (5%) وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة عدم ثبات تجانس التباين.

٢- اختبار الارتباط التسلسلي

جدول (7) اختبار الارتباط التسلسلي بين البواقي

Breusch-Godfrey Serial Correlation LM Test:			
F-statistic	1.03100	Prob. F(2,9)	0.3952

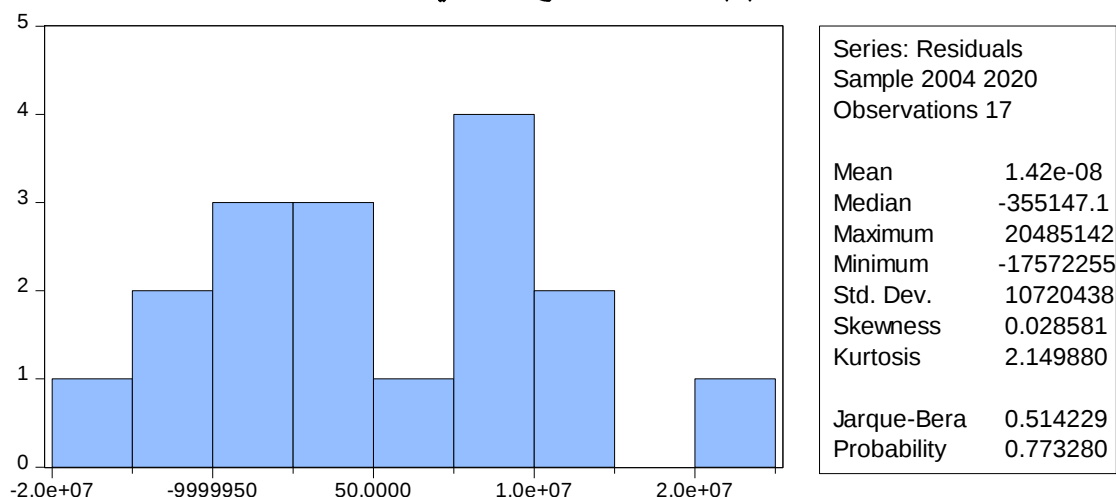
	7		
Obs*R-squared	3.16888	Prob. Chi-Square(2)	0.2051
	3		

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يتضح من الجدول (7) أن القيم الاحتمالية لـ (F) المحتسبة و (Chi- Square) غير معنويتان عند مستوى (٥%) وهذا يعني ان النموذج المقدر لا يعاني من مشكلة الارتباط التسلسلي بين البواقي .

رابعاً :- اختبار التوزيع الطبيعي

الشكل (٢) اختبار التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية

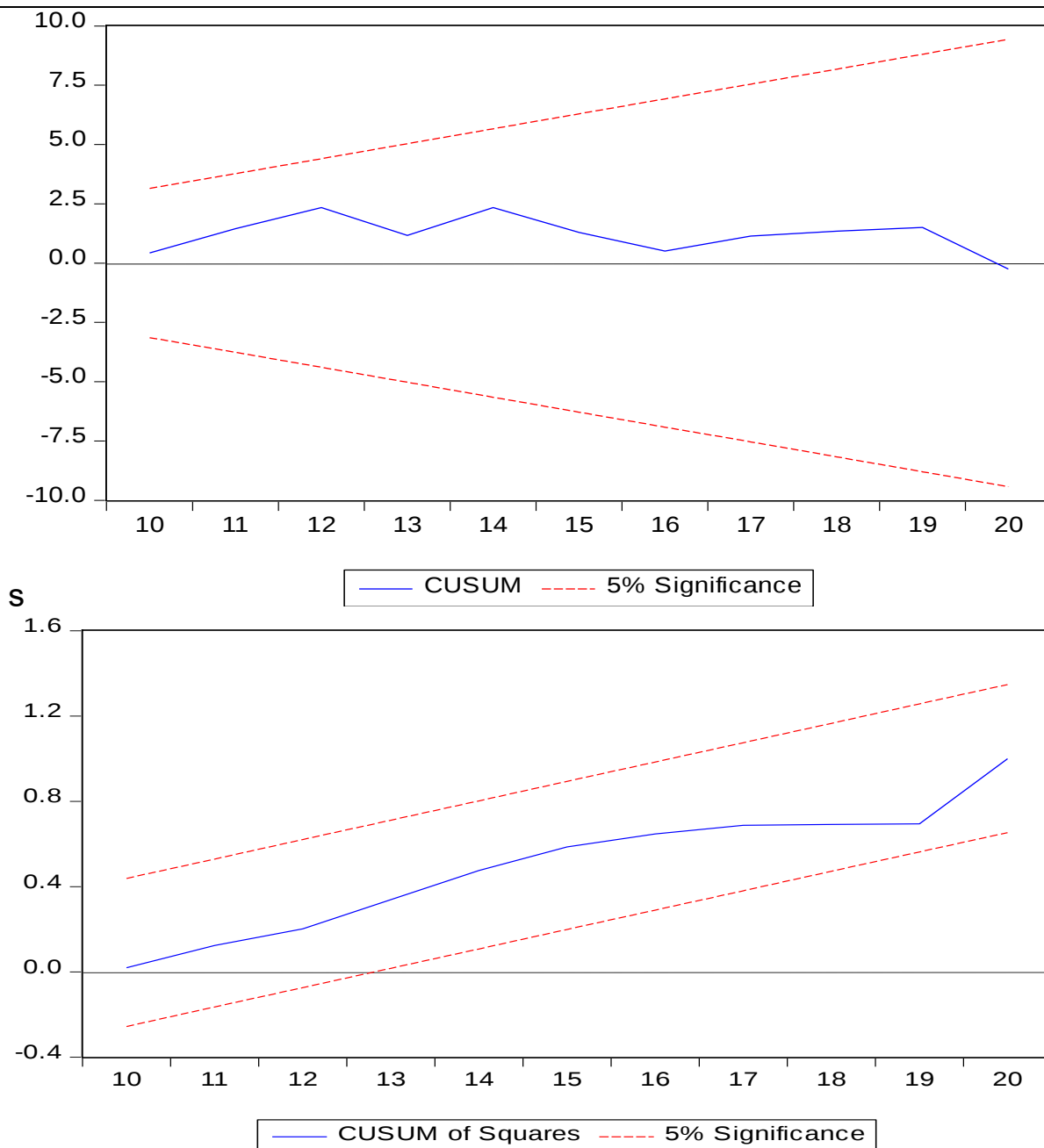


الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يوضح الشكل البياني (٢) أن القيم الاحتمالية لـ (Jarque - Bera) غير معنوية عند مستوى (٥%) وهذا يعني ان النموذج المقدر يتبع التوزيع الطبيعي للأخطاء العشوائية .

خامساً :- اختبار الاستقرار الهيكلية

الشكل (٣) اختبار الاستقرار الهيكلية



الشكل من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يوضح الجزء العلوي من الشكل البياني (٣) اختبار (Cusum Test) أذ يتضح أن مجموع تراكم البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني استقرار المعلمات المقدرة عند مستوى معنوية (٥%) . في حين يوضح الجزء السفلي (Cusum Of Squares) أن مجموع تراكم مربعات البواقي يقع ضمن عمود القيم الحرجة وهذا يعني أن المتغيرات الداخلة في النموذج مستقرة عند مستوى معنوية (٥%).

سادساً :- تقدير معالم الأجل القصير ومعلمة تصحيح الخطأ والأجل الطويل

١- معالم الأجل القصير وتصحيح الخطأ

جدول (٦) معالم الأجل القصير وتصحيح الخطأ

ECM Regression				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CointEq(-1)*	0.260837	0.049733	5.244754	0.0003
R-squared	0.625875	Mean dependent var		2238217.
Adjusted R-squared	0.625875	S.D. dependent var		17526856
S.E. of regression	10720438	Akaike info criterion		35.27022
Sum squared resid	1.84E+15	Schwarz criterion		35.31924
Log likelihood	298.7969	Hannan-Quinn criter.		35.27510
Durbin-Watson stat	1.842644			
* p-value incompatible with t-Bounds distribution.				

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **EvIEWS 10**

يتضح من الجدول (٦) ان معلمة تصحيح الخطأ (CointEq) موجبة ومعنوية عند مستوى (١%) (0.26) اي بمعنى ١١ = 0.26 و هذا يعني ان سرعة التكيف بطيئة جداً من أجل الوصول الى التوازن في الأجل الطويل .

٢- معالم الأجل الطويل

جدول (٧) معالم الأجل الطويل

Levels Equation				
Case 2: Restricted Constant and No Trend				
Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
GDP	0.05844	0.487020	0.120008	0.9066

	7			
INF	463869 5.	4563717.	1.016429	0.3313
UN	550446 3.	1110362 5	0.495736	0.6298
BP	- 3.96186 6	4.326967	- 0.915622	0.3795
C	991263 6.	9581346 4	0.103458	0.9195
$EC = IMP - (-0.0584 * GDP + 4638694.9202 * INF + 5504463.4462 * UN - 3.9619 * BP + 9912635.9384)$				

الجدول من اعداد الباحثة بالاعتماد على مخرجات البرنامج **Eviews 10**

يوضح الجدول (٧) معالم الأجل الطويل في النموذج المقدر اذ يتضح عدم معنوية المعالم المقدرة أي بمعنى ليس لها اثر معنوي في الأجل الطويل وهذا يعني أن الاستيرادات تحدد بفعل عوامل أخرى في الأجل الطويل غير المتغيرات المذكورة.

الاستنتاجات

١- تباين طبيعة واتجاه العلاقة بين مكونات مربع كالدور والاستيرادات في العراق خلال مدة البحث .

٢- هناك دور للرسوم النوعية في النمو الاقتصادي بإعتبار ان هذه الرسوم تمثل إيرادات ، وتبين أيضاً دور التضخم في الاستيرادات بإعتبار ان التضخم من اكبر المشاكل الاقتصادية التي يعاني منها البلد، وتبين ان وجود علاقة تدمج بين تحرير التجارة والعمالة في الاعتماد على الأجل الطويل، وتوضح بأن التوازن الخارجي لأي بلد يعبر عن خلاصة لجميع المعاملات الاقتصادية .

٣- يتضح العلاقة بين الاستيرادات ومعالم الأجل الطويل في النموذج القياسي إذ يتضح عدم معنوية المعالم المقدرة أي ليس لها أثر في الأجل الطويل وهذا يعني أن الاستيرادات تحدد بفعل عوامل أخرى لها أثر اكبر في الأجل الطويل من المتغيرات المذكورة.

٤- تبينت العلاقة بين الاستيرادات ومعالم الأجل القصير في النموذج القياسي إذ يتضح ان معلمة تصحيح الخطأ موجبة ومعنوية وهذا يعني ان سرعة التكيف بطيئة جداً من أجل الوصول الى التوازن في الأجل الطويل.

التوصيات

١- توفير الحماية والدعم اللازم للقطاعات الانتاجية في العراق من أجل تقليل الاعتماد على الخارج في اشباع الطلب المحلي والحد من ظاهرة الانكشاف الاقتصادي لما لهذه الظاهرة من اثار سلبية على مجمل الاقتصاد الوطني .

٢- اتباع سياسة تجارية بأستخدام مربع كالدور كقاعدة الية لتنويع الاقتصاد العراقي من خلال تعظيم دور القطاع الخاص واتباع اساليب لتخصيص المشاريع العامة وايجاد القطاع المصرفي الناضج وتوفير البنى التحتية ودعم القطاع الخاص للاستثمار.

٣- دعم القطاعات الاقتصادية المحلية التي تمتلك بها توعاً من انواع الميزة التنافسية عن طريق اسلوب الاعانة .

٤- تفعيل نظام الحصص (حصص الاستيراد) لبعض المنتجات التي تساهم في التشغيل وزيادة العرض السلعي المحلي بما ينسجم مع اهداف السياسة التجارية للسلعة.

المصادر العربية :-

اولاً : الكتب العربية

(١) ابدجمان ، مايكل : الاقتصاد الكلي النظرية والسياسة ، ترجمة وتعريب محمد ابراهيم منصور ، دار المريخ للنشر، الرياض ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠١٠.

ثانياً : الرسائل والأطاريح

(١) ضيف، احمد: اثر السياسة المالية على النمو الاقتصادي المستديم بالجزائر (١٩٨٩-٢٠١٢) اطروحة دكتوراة غير منشورة في العلوم الاقتصادية ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، ٢٠١٤ .،

(٢) الخفاجي، حسين علي عباس: سياسة الانفاق العام وانعكاساتها على واقع الاستثمار في العراق ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة كربلاء، قسم الاقتصاد ، ٢٠١٩ .،

ثالثاً : المجلات والدوريات

(١) ابراهيم، محمد حسين ، جميل ، سندس بهجت: قياس وتحليل اثر الانفاق العام على متغيرات المربع السحري لكالدور في المملكة العربية السعودية باستخدام التقنية الإحصائية للانحدار الذاتي للفجوات الزمنية الموزعة المتباطئة (ARDL) للمدة (١٩٩١-٢٠١٧) ، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة دهوك ، المجلد ٢٢ ، العدد ١ ، ٢٠١٩ ، ص ٣٣٧ .

رابعاً: التقارير



١- البنك المركزي العراقي: المديرية العامة للإحصاء والابحاث ، بغداد ، نشرات احصائية
لسنوات مختلفة.

المصادر الأجنبية :-

(١) Julien Flor , Lecarre Magique De Nicholas Kaldor , Mc Graw –
Will , Consulte , New York , 2015 , P: ١٠3

(٢) Christian De Boisseaux , Principals De Politigue Economique
, Economica , Mc Graw – Will , Paris , 1980 , P:35 .

(٣) Oliver Picek : The News School For Soial Research The
Magic Square Of Economic Policy Measured By Amacroeconomic
PerformancelIndex , Working Paper , Adison – Wesley , New york ,
2017 , P: 3 .